استفهامية وان قدر مجرورا كانت خبرية ومحلها على كلا التقديرين النصب اما على الظرف ان قدر
المميز ظرفا اي كم وقت او كم مرة واما على المصدر ان قدر مصدرا اي كم حلبة واما اذا اضمر المميز
او جر محلها الرفع على الابتداء لا غير والعمة اخت الاب ولك صفتها وخالة بالجر
او الرفع عطف او النصب عطف على عمة واعترضت بينهما جملة ابتدائية للتهكم والخالة اخت
الام وفدعاء بالضم والفتح على الجر والنصب صفة خالة ولم يقل فدعاوين اكتفا بدلالة وصف الخالة
العمة يقال الرجل افدع بين الفدع وهو معوج الرسغ من اليد او الرجل فيكون منقلب الكف او القدم
الى انسيها وقد حلبت ضمير بعد صفة لها من حلب الناقة يحلبها بالضم حلبا بالتحريك وعلى
اي لي ولكنه اتى بعلى تنبيها على انه كان يكره حلبها لدناءته فحلبتها عليه من غير رضى له والعشار
بكسر العين جمع عشراء وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر وزال عنها
اسم المخاض ثم لايزال ذلك اسمها حتى تضع وبعدما تضع ايضا وانما وصفها بالفدع تنبيها على
انها من كثرة [illegible] قد صار بها تعوج من الرجل وانما ذكر الخالة والعمة ليبين انه لئيم
الطرفين والشاهد في نصب عمة و لا على انه تمييز كم الخبرية كما زعم [illegible] بل على انه تمييز
كم الاستفهامية على التهكم كان لكثرة [illegible] عماته وخالاته لم يكن في خاطره اعدادها
فهو يسئل عن ذلك يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلا على
انني بعد ما قد مضى ثلثون للهجر حولا كميلا قاله العباس بن مرداس السلمي ويذكرنيك
من التذكير يقال ذكرت زيدا عمرا اذا جعلته متذكرا اوصد حنين الناقة صوتها في نزاعها
الى ولدها والعجول من الابل التي فقدت ولدها ونوح الحمامة عطف على الفاعل وهو
مصدر ناحت المرأة تنوح نوحا ونياحا والحمامة واحدة الحمام وهو ذوات الاطواق من الطير
وعند العامة الدواجن على ما تقدم وتدعو هديلا صفة للحمام او حال منه وهديلا مفعول
تدعو والهديل الذكر من الحمام وقد يطلق على صوت الحمام والهديل ايضا فرخ كان على عهد
نوح عليه السلم وصاده جارح من جوارح الطير فقالوا فليس من حمامة الا وتبكي عليه وعلى
انني حال من الياء في يذكرني اي حال كوني على هذه الصفة وبعد ظرف وما مصدرية
والهجر صفة ثلثون وهو بالفتح ضد الوصل وحولا اي سنة تمييز ثلثون والشاهد
في الفصل بينهما للضرورة وكميلا صفة حولا او كاملا وهو من كمل بالضم لغة في كمل بفتحها
فهو كامل ويقال بالكسر ايضا تؤم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها هو لزهير بن

ابي سلمى وقيل لابنه كعب ويؤم من امه اذا قصده ومثله امه امتم تامه وتامة تاميما وسنانا
مفعوله واراد بها سنان بن ابي حارثة المري وكم خبرية مبتدا ودونه خبرها بمنك وبعده ومن
الارض بيان لمحدودبا ومحدودبا على صيغة اسم الفاعل منصوب على انه مميز كم وفيه الشاهد
حيث فصل ونصب وهو من الحدب وهو خروج الظهر ودخول الصدر والمرتفع من الارض
وغارها فاعل محدودبا والغار هو المطمئن من الارض وقد جعل صاحب الفرائد اصله غائر
فحذف عين الفعل كما في حذف في اصل شائك وحاصل المعنى انك تقصد سنانا وكم
ارض مرتفع غارها بينك وبينه بعيد الطريق فان بينه وبين السنان من الارض
ما المطمئن منه محدب ومرتفع بالتسبيخ العزيز كم في بني سعد بن بكر سيدا ضخم
الدسيعة ماجد نفاع هلا قاله الفرزدق وكم خبرية مميزها قوله سيد وفصل بينهما
بالظرف والواقع خبرها وفيه الشاهد وسعد بن بكر بن هوازن ابو قبيلة
من العرب وقد كانوا ظئر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتسب اليهم حيث قال انا افصح من نطق بالضاد
بيد اني من قريش واسترضعت في بني سعد واصل سيد فيعل عليها ذكره الجوهري ولذلك
جمع على سادة كما جمع سري على سراة فيكون في الاصل سويد ثم اريد ادغام الواو في الياء
بعد القلب فنقلت حركة الواو الى الياء بعدها فصار سويد بسكون الواو وحصل
الموجب للادغام وهو اجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون وفيه ما فيه وقيل
فيعل كصيون للسنور الذكر فادغمت الياء في الواو وبعد قلبها ياء لما ذكرنا وضخم الدسيعة
وما بعده صفة لسيد ولذلك جرت والضخم الغليظ من كل شيء والدسيعة العطية يقال فلان
ضخم الدسيعة اي عظيم العطية وماجد صفة مشبهة من المجد وهو الكرم يقال مجد الرجل بالضم
فهو مجيد وماجد والنفاع مبالغة النافع كم بجود مقرف نال العلا وكريم بخله
قد وضعه هو لانس بن زنيم وكم خبرية مفصولة مميزها المجرور بالظرف مرفوعة المحل
على الابتداء وبجود متعلق بنال والجود مصدر جاد الرجل بماله فالم بخل ومقرف بالجر
مميز كم وهو الذي دانا الهجنة من قبل [illegible] وغيرها الذي امه عربية وليس كذلك لان الاقراف
انما هو من قبل الفحل والهجنة من قبل الام ونال العلا اي ادركه والعلا بالضم مقصور والعلا بالفتح
ممدود الرفعة والشرف وكريم عطف على مقرف من الكرم نقيض اللؤم والكريم هو الجواد
الشريف الطاهر النفس والآباء وقيل انه لسرساوي الاخلاص باظهار معاليها وبخله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)